





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ريوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ريوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاختة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يوسي محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسية بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماعة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	37–25
04	– التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55–38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	التظيرة النقدية الما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر –	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لهويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردى إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق " السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلج ط. د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيارزة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصاييح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجاً- مختار شعلال، جامعة وهران 1-الجزائر-	26
371-358	L’empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l’horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d’Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d’Oran Ammour Ahmed – Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories ‘Aisha’ for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	29
415-400	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 -الجزائر-	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 -2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-، أ.د. هادية يحيياوي جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان-الجزائر-، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان-الجزائر-	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية -التنوع الثقافي نموذجا- بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس-	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف -الجزائر-، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهجايات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر -الجزائر-	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، -الجزائر-، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية -نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3-الجزائر-، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3-الجزائر-	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس -الجزائر-	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، -الجزائر-	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، روشو خالد جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاءات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، فراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 -Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البليدة- بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً لصلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هنا بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لوئيسي علي البلدة 2-الجزائر، البازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لوئيسي علي البلدة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربيعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر-، الماحي زوييدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-، أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف-الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-، د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	89
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر- أ. د. لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطيمولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البليدة-

Counselling needs of families with autism children
A field study at the Pedagogical Centre for Intellectual Disabilities in
Mozaya – Blida



بوقطاف عقيلة^{1*}، حفظ الله رفيقة²

¹جامعة البليدة 02، الجزائر.

مخبر الصحة النفسية، التربية، الموهبة والابداع

البريد الإلكتروني: ea.bouguettaf@univ-blida2.dz

²جامعة البليدة 02، الجزائر

البريد الإلكتروني: hafdallah@univ-blida2.dz.r

مخبر الصحة النفسية، التربية، الموهبة والابداع جامعة البليدة -02-

تاريخ الإرسال: 2022/10/1 تاريخ القبول: 2023/04/07

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لتحديد الحاجات الارشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث أجريت الدراسة باتباع منهج دراسة الحالة وتم استخدام المقابلة النصف الموجهة على عينة تكونت من 03 أمهات لأطفال اضطراب التوحد، وبعد تحليل محاور المقابلة اسفرت النتائج على: ان الحاجة للمعلومات تتصدر القائمة، تليها الحاجة الى الدعم النفسي ثم الحاجة الى الدمج الاجتماعي بنسب متقاربة وفي الاخير الحاجة الى المساندة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية:

الحاجات الارشادية؛ اسر الاطفال ذوي اضطراب التوحد؛ اضطراب التوحد.

Abstract:

This study aims to determine the indicative needs of families of children with autism disorder. We have used the case study approach and the half-directed interview on a sample consisting of 03 mothers of children with autism. After analysing the interview axes, the results showed that the need for information tops the list, followed by the need for psychological support, then the need for social integration in close proportions, and finally, the need for social support.

Key words:

Counseling needs; families of children with autism; autism.

*بوقطاف عقيلة

مقدمة:

إن ولادة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يعد خبرة أو حدث مؤلم للأسرة يؤدي إلى تغيير جذري في المسار النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسلوكي لها خاصة إذا كان نوع هذه الإعاقة "التوحد" نظرا لخصوصية هذا الاضطراب بما يتضمنه من مشكلات اجتماعية واضطرابات سلوكية وإدراكية ومعرفية، فهو نوع من الاضطرابات النمائية التطورية المركبة والمعقدة، يظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل ويؤثر في مختلف مراحل نموه، فالأطفال ذوي اضطراب التوحد يواجهون الكثير من المشاكل في حياتهم وهذا ما ينعكس بالسلب على أوليائهم فنجدهم يعايشون العديد من الضغوط الداخلية والخارجية بصورة مستمرة، وبدرجة من الشدة تفوق مصادرههم وإمكانياتهم الخاصة وقدرتهم التوافقية فهم في حيرة دائمة عن كيفية التعامل مع أطفالهم لأنهم يعيشون حياة فريدة ومتميزة، وهنا تظهر حاجة هؤلاء الأولياء إلى الإرشاد من قبل الأخصائيين لمساعدتهم على فهم حالات أطفالهم بما يخول لهم التكيف مع مختلف المواقف التي يمرون بها، ومجابهة الضغوط التي يعيشونها وفي هذه الورقة البحثية نحاول تسليط الضوء على أهم الحاجات الإرشادية لأسر أطفال ذوي اضطراب التوحد.

الإشكالية:

يعتبر التوحد من اعقد الاعاقات النمائية وأصعبها لما يتسم به من انغلاق ونمطية وعدم ارتباط الطفل بالآخر حتى أقرب الناس اليه، حيث ان الطفل المصاب بالتوحد يبدي سلوكيات صعبة عديمة الهدف وغريبة وشاذة وفوضوية، وتتمظهر هذه السلوكيات في مقاومة التغيير والسلوك التكراري، نوباتكما تنتابه نوبات من الغضب دون سبب وايداء الذات مع عدم ادراك المخاطر وابداء السلوك العدواني، وغيرها من السلوكيات الغريبة، مما يجعل كل من يقدم الرعاية لهذا الطفل لا يستطيع التحكم فيه بشكل جيد وعليه فهو اضطراب محير ومؤلم.

كما ان التوحد أصبح واسع الانتشار على الصعيد العالمي والمحلي لدرجة انه وصف بالوباء. اذ سجلت الاحصائيات ارقام قياسية، وبينت الدراسات التي صدرت عن مركز الوقاية والمكافحة من الامراض (Centre For Disease and Prevention CDC، 2014) خلال شهر مارس لعام 2014 ان نسبة انتشار التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية قد بلغت حالة لكل (68) طفل، وان هذه النسبة تظهر بين الذكور أكثر من الاناث بمعدل (4/1). (المقابلة، 2016: 23).

أما في الجزائر فيعتبر من أكثر الاضطرابات التطورية انتشارا وتعقيدا اذ "يتصدر التوحد في الجزائر قائمة الاضطرابات العصبية الأكثر انتشارا حيث بلغ عدد الحالات وطنيا أكثر من 80 ألف مصاب، مع العلم ان هذا الاضطراب غير مصنف في الجزائر (احسان، 2017، صفحة 12).

فالتوحد من الاضطرابات التي لها تأثير سلبي ليس على الطفل فحسب وانما يشمل جميع افراد الاسرة فهم يقومون برعايته بشكل مباشر ومستمر كما يصعب التعامل معه وفهمه مما يولد لديهم الكثير من المعاناة والضغوط على مختلف الأصعدة الجسدية والنفسية، الاجتماعية والمادية.

ونظرا لما لهذا الاضطراب من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على هذه النواحي لدى هؤلاء الافراد واسرهم بدأت الدراسات الارشادية والنفسية في مجال التربية الخاصة بالتركيز على تقديم الخدمات للأسر بدلا من التركيز على ذوي اضطراب طيف التوحد فقط (بيه، 2014).

ولهذا فان موضوع اضطراب التوحد لقي اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة و ازدادت الأبحاث في هذا المجال كما وكيفا ورافقها تطور في البرامج والخدمات، خاصة التي تتعلق بحاجات اسر هؤلاء الأطفال على غرار دراسة Ahmadi وآخرون (2011) بعنوان "احتياجات الاسر الإيرانية الذين لديهم أطفال يعانون من طيف التوحد" دراسة عبر الثقافات والتي هدفت الى محاولة تحديد احتياجات الاسر الذين لديهم أطفال ذوي اضطراب التوحد في ايران، وكانت النتائج ان الاحتياجات الأكثر شيوعا المرتبطة هي المرتبطة بالخدمات المهنية وعدم توفر المعلومات عن سلوكياتهم غير المعتادة، بالإضافة الى حاجاتهم للمساعدة في التعامل مع مخاوفهم عن مستقبل أطفالهم، اما دراسة Hodgetts وآخرون (2014) التي تناولت الملف الشخصي للمتنبئين باحتياجات الخدمة لعائلات الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد التي هدفت الى التنبؤ بمختلف احتياجات الخدمة لعائلات الأطفال التوحديين حسب اراء وتصورات الاولياء حيث تم استخدام استبيان مفتوح حول اهم احتياجات اسرة الطفل التوحدي وأنواع الخدمات التي تحتاجها اسفرت نتائجها على ان الحاجة الى المعلومات عن الخدمات تتصدر المرتبة الأولى ودعم الاسرة، ومصادر تمويل الرعاية المؤقتة احتلت المرتبة الثانية ثم تمويل وجودة الدعم المهني المتاح في الأخير، اما السلوكيات التخريبية فإنها تنبئ باحتياجات اكثر ان لم يتم تليبيتها، في حين دراسة نجاتي (2015) المعنونة "بحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات" والتي تمثلت في متغير العمر والمستوى التعليمي ودرجة اضطراب التوحد والدخل الشهري لولي الامر، فقد خلصت نتائجها الى ان الحاجات المادية تقع في المرتبة الأولى، تليها الحاجات الأساسية للأسرة بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة، اما دراسة السحيمي (2021) تحت عنوان "الضغوط النفسية لدى أولياء أمور أطفال التوحد وعلاقتها بحاجاتهم الى الارشاد النفسي في مراكز الرعاية النهارية في المدينة المنورة" والتي هدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية وبين الحاجات الارشادية لأولياء أمور أطفال التوحد، وكذلك الكشف عن مستوى كل من الضغوط النفسية ومستوى الحاجات الارشادية لدى الاولياء وكشفت نتائج الدراسة على ان مستوى الضغوط النفسية لدى أولياء أطفال التوحد جاء بدرجة متوسطة كما اسفرت النتائج عن ان الحاجات الارشادية لدى الاولياء جاءت بدرجة مرتفعة وجاء محور الحاجات التدريبية والمعرفية في المرتبة الأولى ليليه بعد الحاجات المجتمعية وأخيرا بعد الحاجات الاجتماعية.

وعليه فأسر أطفال التوحد تعاني العديد من المشكلات خاصة أثناء محاولتها التكيف والتعايش مع الالتزامات التي تفرضها خصوصية هذا الاضطراب الى جانب الضغوط والتوترات التي تواجهها كل اسرة في الحياة المعاصرة، لذا فهم يحتاجون الى المساندة والمساعدة من قبل الاخصائيين حيث نحاول في

هذه الدراسة التطرق الى اهم الحاجات الارشادية اللازمة لهؤلاء الاسر والوقوف على طبيعة تلك الحاجات والتعرف على أوجه الدعم والمساندة التي يطالبون بها سواء كانت من الناحية المعرفية أو النفسية أو الاجتماعية من وجهة نظرهم لكي يقوموا بدورهم في رعاية وتعليم أبنائهم وتحقيق أفضل تكيف من خلال دراسة حالة على عينة تكونت من أمهات لأطفال التوحد محاولين رصد اهم حاجاتهم الارشادية حسب الأولوية من وجهة نظرهم انطلاقا من التساؤل التالي:

ماهي الحاجات الارشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأمهات؟
وتضمن التساؤلات الفرعية كما يلي:

- ما مدى الحاجة الى المعلومات حول اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأمهات؟
 - ما مدى الحاجة الى الدعم الاجتماعي من وجهة نظر أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟
 - ما مدى الحاجة الى دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمجتمع من وجهة نظر الأمهات؟
- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة والمتمثلة في أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، اذ نحاول معرفة الحاجات الارشادية لهذه الفئة من وجهة نظرهم وبالتالي تحسين مستوى الخدمات الارشادية لهم ولأبنائهم.

الأهداف:

تهدف الدراسة الى التعرف على الحاجات الارشادية حسب الأولوية لأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أولاً: تحديد المفاهيم:

1. الحاجات الارشادية: "تعرف بانها نقص وافتقار الشخص للمساعدة الارشادية، بقصد التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم يهدف الى اشباع حاجاته من اجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي" (فهد، 2010، صفحة 21).

وفي هذه الدراسة هي: مجموعة من الاحتياجات المعرفية والتربوية والنفسية التي تحتاج اليها أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ولا تستطيع اشباعها بمفردها وهو ما يؤدي الى توترها ويزيد من الشعور بالضغط وتحتاج الى من يساعدها في اشباع هذه الاحتياجات.

2. أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد: هن أمهات الأطفال الذين تم تشخيصهم بأنهم يعانون من اضطراب التوحد وفق المعايير التشخيصية الواردة في DSM-5 والذين يترددون على مركز الاعاقة الذهنية ببلدية موزاية ولاية البليدة.

3. اضطراب التوحد: هو اضطراب نمائي يصيب الأطفال، ومن أكثر الاضطرابات صعوبة بالنسبة للطفل واسرته، يظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل، يعيق عمليات الاتصال، والتعلم، والتفاعل الاجتماعي، ويتميز بقصور في النمو الاجتماعي، والادراكي، والكلامي لدى الطفل (النجار، 2006، صفحة 06).

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

1. اضطراب طيف التوحد:

تعريف التوحد هو " اضطراب نمائي شامل يظهر خلال الثلاث أعوام الأولى للطفل ينتج عن خلل في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ ويظهر في شكل الاعراض التالية: القصور في التفاعل الاجتماعي نقص وقصور في المهارات الاجتماعية والتواصلية سلوكيات متكررة ونمطية ضعف في مهارات اللعب التخيلي" (سنوسي،سمية، 2017، صفحة 30)

وفي الدليل التشخيصي الخامس (DSM-5، 2013) للاضطرابات العقلية الصادر عن رابطة الطب النفسي الامريكية، يعرف اضطراب طيف التوحد (ASD) بأنه " اضطراب نمائي عصبي يظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ويتمثل في قصور نوعي يظهر في ثلاث مجالات نمائية هي: "التفاعل الاجتماعي، القدرة على التواصل (بنوعيه اللفظي وغير اللفظي)، جملة من الأنماط السلوكية، والاهتمامات، والأنشطة المحدودة، والتكرارية والنمطية " (Association, 2013, p. 75).

الجدول رقم (01): درجات شدة اضطراب التوحد:

مستوى الشدة	التواصل الاجتماعي	السلوكيات النمطية المتكررة
المستوى الثالث يحتاج لدعم كبير جدا	عجز شديد في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي يسبب تنديا شديدا في الأداء مع بدء محدود جدا للتفاعل الاجتماعي اقل استجابات لاستهلاالات الغير مثلا: شخص لديه كمية قليلة من الكلام الواضح، ونادرا ما يبدأ التفاعلات، وإذا فعل فإنه يعتمد مقاربات غير مألوفة لتلبية الاحتياجات فقط وللأستجابة للمقاربات الاجتماعية المباشرة بشدة فقط	انعدام المرونة في السلوك وصعوبة شديدة في التأقلم مع التغيير او ان السلوكيات النمطية المتكررة داخلية بوضوح مع الأداء في جميع النواحي، احباط، صعوبة كبيرة لتغيير التركيز او الفعل
المستوى الثاني يحتاج لدعم كبير	عجز واضح في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، الاختلالات الاجتماعية ظاهرة حتى مع المكان مع بدء محدود للتفاعل الاجتماعي مع استحقاقات منقوصة او شاذة لاستهلاالات الغير فمثلا: شخص يتكلم جملة بسيطة وتفاعلاته محددة باهتمامات ضيقة ولديه تواصل غير لفظي غريب	انعدام مرونة في السلوك وصعوبة التأقلم مع التغيير او ان السلوكيات النمطية المتكررة تظهر بتكرار كاف ليبدو ظاهرا للمراقب الخارجي وتتداخل بالأداء في كثير من السياقات، احباط صعوبة التغيير التركيز والفعل.
المستوى الأول يحتاج للدعم	دون دعم فالعجز في التواصل الاجتماعي يسبب تنديا ملحوظا، صعوبة بدء التفاعلات الاجتماعية امثلة واضحة للاستجابات غير	انعدام المرونة يسبب تداخلا واضحا مع الأداء في واحد او أكثر من السياقات، صعوبة التغيير بين الأنشطة، مشكلات التنظيم

الناجحة غير المعتادة لاستهلاتات الغير وقد يوجد انخفاض في الاهتمام بالتفاعلات الاجتماعية فمثلا شخص لديه القدرة على الكلام بجمل كاملة قد ينخرط باتصال ولكن محاولاته من الآخرين والهم ستفشل، ومحاولاته لتكوين أصدقاء ستكون غريبة وغير ناجحة عادة.	والتخطيط تعرقل الاستقلالية
---	----------------------------

(APA, 2013)

2. إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة: الإرشاد جزء أساسي وهام ضمن خدمات التربية الخاصة تسعى من خلاله لتحقيق العديد من الأهداف التي تعكس حاجات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، فالإرشاد عملية مساندة ومساعدة للأسر على الوعي بمشاعرهم نحو أطفالهم وتفهم حالاتهم وتقبلها ومحاولة اكسابهم المهارات الأساسية لمواجهة المشكلات والضغوط الناتجة عن الإعاقة وتقديم الخدمات بما يحقق لهم أقصى إمكانيات التوافق.

3. تعريف ارشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف (ستيوارت) إرشاد أسر الأطفال الغير العاديين كالآتي "الارشاد علاقة مساعدة بين اخصائي مدرب ووالدي طفل غير عادي يعملون للوصول الى فهم أفضل لاهتماماتهم ومشاكلهم ومشاعرهم الخاصة وهو عملية تعليمية تركز على استثارة وتشجيع النمو الشخصي الذي عن طريقه يساعد المرشد الوالدان لاكتساب وتنمية واستخدام مهارات واتجاهات ضرورية للوصول الى حل مرض لمشكلتهم او اهتماماتهم ويساعد الارشاد الوالدان على ان يصبحوا ذوي فعالية تامة لخدمة طفلهم وعلى ان يقدروا قيمة العيش المنسجم كأعضاء في وحدة اسرية مكتملة التوافق. (احمد، 1996، صفحة 51).

4. الحاجات الارشادية لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

الارشاد الجزء هام واساسي في خدمات التربية الخاصة المتعددة الجوانب وتسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي تعكس بالضرورة حاجات الافراد بشكل عام ومساعدة اسر الاطفال المعاقين وتكمن هذه الحاجات الارشادية فيما يلي:

1. الحاجة الى المعلومات: تشتمل الحاجة الى المعلومات الى توفير أكبر قدر من المعلومات لوالدي الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في كل من :

-فهم حالة الطفل بصورة أعمق .

-معرفة ما يجب توقعه في المستقبل بالنسبة للطفل.

-معرفة معلومات تتعلق: باحتياجات الطفل وكيفية مساعدته في تلبيتها، مراحل نمو الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، المساعدة والخدمات التي يوفرها المجتمع المحلي، كيفية التعامل مع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليم الطفل واكسابه المهارات الأكاديمية الأساسية.

2. الحاجة الى الدعم: يحتاج الوالدين الى الدعم من قبل المختصين بالأفراد من ذوي الحاجات الخاصة ومن الاسر التي تعاني مشكلات مشابهة سواء كان هذا الدعم يتخذ صفة رسمية كالأخصائيين العاملين في مؤسسات الدولة او بصفة غير رسمية من جيران واصدقاء واقارب.
 3. الحاجة الاجتماعية : لابد من مساعدة الوالدين ايضا في تفعيل مشاركتهم الاجتماعية وارتباطهما بالمجتمع والعمل على توفير الخدمات الإنسانية لهما من قبل المجتمع المحلي واية مصادر اخرى تقدم الدعم والمساندة.
 4. الحاجة للخدمة المجتمعية: وتشتمل هذه الحاجات على الزيارات المنزلية والخدمات الإرشادية والتوجيهية المناسبة.
 5. الحاجة المرتبطة بوظيفة الأسرة: لابد من توفير أنظمة دعم داخلية للأسر التي تعاني من وجود افراد معاقين لديها لمساعدتها على العيش بشكل طبيعي رغم صعوبات التي تواجهها خاصة وان معظم مراكز الخدمات تتركز عادة في مناطق جغرافية معينة مما يصعب على بعض الأسر التي يعاني بعض أفرادها من صعوبات الحصول على تلك الحاجات.
 6. الحاجة الى تشكيل نوادي وجمعيات تضم اسر الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة: بحيث يحتاج ذوي الاحتياجات الخاصة واسرهم تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم والدفاع عن حقوقهم ومطالبة الجهات الرسمية توفير المزيد من الدعم والمساندة وتشجيعهم على الاندماج في المجتمع والمشاركة في ففعايلاتها لمختلفة حتى تتجلى لهم المشاركة والاستمتاع بحياتهم الخاصة وتحريرهم من الانعزالية التي تضغط على مشاعرهم بإيجاد وسائل متعددة لهم تشعرهم بالانتماء لمجتمعهم وقيمهم وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة المتاحة.
 7. الحاجة الى دمج الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع : يعتبر الدمج الاجتماعي أحد المساندات الاجتماعية التي تجعل الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة متوافقا مع سياسة الحياة الاجتماعية حتى تحيي الامل والإرادة على مواجهة تحديات العصر لتحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي بعد تأهيله وتنمية قدراته ومهاراته يخفف بذلك الضغوط الحياتية وتتيح له فرصة التفاعل مع افراد مجتمعه في مجال الدراسة والعمل والسكن (حسين، 2004، صفحة 170.171).
 5. الارشاد لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد : هو علاقة مساعدة بين متخصصين ذي معرفة ووالدي طفل ذو حاجة خاصة يحاولان التعرف أكثر بحاجيات الطفل ومشكلاته المتفردة وفيها يتم مساعدة الوالدين على تقبل الطفل كما هو وتعلم المهارات والأساليب الجيدة للتعامل مع الطفل التوحدي (سهام، 2007، صفحة 97).
- وعليه فالارشاد جزء أساسي وهام ضمن خدمات التربية الخاصة تسعى من خلاله لتحقيق العديد من الأهداف التي تعكس حاجات اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، فالارشاد عملية مساندة ومساعدة للأسر على الوعي بمشاعرهم نحو أطفالهم وتفهم حالاتهم وتقبلها ومحاولة كسابهم المهارات الأساسية لمواجهة المشكلات والضغوط الناتجة عن الإعاقة وتقديم الخدمات بما يحقق لهم اقصى إمكانات التوافق.

6. الحاجة الى ارشاد اسر أطفال التوحد:

أشار (كوهين ودونالان) إلى أهم المشكلات التي تستدعي حاجة اسر أطفال التوحد الى الارشاد ضمن النقاط التالية:

- التعامل مع الطفل الذي لا يستطيع التعبير عن حاجاته ورغباته.
- الحاجة الى التحكم في السلوكيات الشاذة ذات الطقوس النمطية التي يمارسها الطفل.
- محاولة اشباع الحاجات الشخصية والنفسية للطفل وحاجات باقي افراد الاسرة والحفاظ على النظام في البيئة الاسرية.
- الحاجة الى توفير المعلومات الدقيقة عن طبيعة الاضطراب وكيفية التعامل معه وماهي أدوار الاسرة.
- الحاجة الى الدعم النفسي وذلك لما تعانيه الاسرة من ضغوط التي يفرضها المجتمع على الاسرة والتي تتمثل في العزلة أو الرفض أو السخرية والاستجابة غير الملائمة لمتطلبات الاسرة (الزيوت، 2012).

ثالثا: الإجراءات الميدانية للدراسة:

1. المنهج المستخدم في هذه الدراسة: منهج دراسة الحالة الذي يقوم على المقابلة لاعتبارها الطريقة الأنسب للحصول على المعلومات اللازمة عن الحالة.
2. تعريف دراسة الحالة : تعتبر دراسة الحالة من الادوات الرئيسية التي تعين الاخصائي النفسي على تشخيص وفهم حالة الفرد وعلاقته بالبيئة والمقصود بها جمع المعلومات المفصلة والشاملة التي تجمع عن الفرد في الحاضر والماضي، وتعد دراسة الحالة تاريخ شامل لحياة الفرد المعني بالدراسة، وتاريخ الحالة ماهي الا جزء من دراسة الحالة وتعتبر دراسة الحالة الطريق المباشر الى جذور المشكلات الإنسانية وهي الاطار الذي ينظم فيه الاخصائي الاكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها الفرد وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي والخبرة الشخصية والاختبارات السيكولوجية والفحوص الطبية (متولي، 2016، الصفحات 23-24).
3. حالات الدراسة: تمثلت حالات الدراسة في ثلاث أمهات من أمهات الاطفال ذوي اضطراب التوحد المترددات على المركز النفسي البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية ولاية البليدة تم اختيارهن بالطريقة القصدية والجدول التالي يمثل خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (02): خصائص افراد العينة

الحالات	عمر الام	عمر الابن	جنس الابن	نوع الإعاقة	الترتيب في الاخوة
ام (ي)	41	09	ذكر	توحد شديد	3/4
ام(خ)	51	09	ذكر	توحد متوسط	4/4
ام (ن)	38	09	ذكر	توحد خفيف	3/1

4. أدوات الدراسة: تم الاعتماد على المقابلة النصف الموجهة لجمع المعلومات والمعطيات عن الحالة وكان بناء المقابلة على اساس الحاجات الإرشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب التوحد حيث تم تحديد مضامين محاور المقابلة وفقا لما جاء به الباحث طه عبد المنعم حسين 2004 في كتابه الارشاد النفسي

النظرية التطبيق التكنولوجيا، والذي تطرق الى وجود الحاجات الارشادية التالية:(الحاجة الى المعلومات والحاجة الى الدعم، الحاجة الاجتماعية وللخدمة المجتمعية، الحاجة المرتبطة بوظيفة الأسرة والحاجة الى تشكيل نوادي وجمعيات تضم اسر الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وأخيرا الحاجة الى دمج الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع)(حسين، 2004، صفحة 170.171).

وعلى هذا الأساس قمنا ببناء دليل المقابلة الذي يتكون من أربعة محاور وكل محور يتضمن مجموعة من أسئلة تجيب عليها الام حيث كان ترتيب المحاور كالآتي:

-المحور الأول يمثل الحاجة الى المعلومات حول اضطراب التوحد.

- المحور الثاني يمثل الحاجة الى الدعم النفسي.

- المحور الثالث يمثل الحاجة الى الدعم الاجتماعي والمادي.

- المحور الرابع يمثل الحاجة الى دمج الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمجتمع.

ومن اجل التحليل الكمي لنتائج المقابلة قمنا بإسناد النسبة المئوية لكل محور من المحاور حيث يتضمن مجموعة أسئلة إذا اجابت عليها الام بنعم يكون المجموع الكلي للإجابات على كل محور بنسبة 100%.

خامسا: عرض النتائج وتحليلها:

بناء على ما اسفرت عليه نتائج المقابلات العيادية مع أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فقد تم توضيح الحاجات الارشادية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يمثل النسبة المئوية لكل حاجة ارشادية حسب افراد العينة

النسبة الكلية	ام(ن)	ام (خ)	ام (ي)	
97%	90%	100%	100%	الحاجة الى المعلومات
83%	70%	90%	90%	الحاجة الى الدعم النفسي
25%	25%	25%	25%	الحاجة الى الدعم الاجتماعي
70%	80%	70%	60%	الحاجة الى الدمج الاجتماعي

يوضح الجدول رقم (03) ان الحاجة الى المعلومات جاءت في الترتيب الأول بنسبة (97%) لتلها الحاجة الى الدعم النفسي بنسبة (83%) وفي المرتبة الثالثة الحاجة الى الدمج الاجتماعي الذي احتل نسبة (70%)، ثم المرتبة الأخيرة الحاجة الى الدعم الاجتماعي بنسبة (25%) .

سيتم عرض حالات الدراسة كما يلي:

الحالة الأولى ام(ي): الام سيدة تبلغ من العمر 41 سنة حرفية بالبيت، الزوج يعمل حارس ليلى عدد الأطفال أربعة، طفلها التوحيدي ما قبل الأخير من بين فتاتين واخ ذكر، يبلغ من العمر (09) سنوات لديه اضطراب طيف التوحد درجة شديدة، غير ناطق، ويعاني من تخلف عقلي بسيط، كانت

استجابات ام (ي) على أسئلة المقابلة حول مدى الحاجة لخدمات الارشاد حسب المحاور المقدمة كالتالي:

يأتي في المرتبة الأولى محور الحاجة الى المعلومات حول اضطراب التوحد بنسبة 100% وهذا ما يوضح حاجة الأم الماسة والضرورية إلى معلومات عن وضع طفلها وكيفية التعامل معه ومستقبله وانها منذ اكتشاف الإعاقة كانت تحاول وبإلحاح معرفه المزيد من المعلومات حول اضطراب التوحد خاصة وان طفلها يعاني من التوحد الشديد مع الإعاقة العقلية، وان لديها نقص في المعلومات المتاحة في المجتمع، وكذلك كل من والد واخوة الطفل بحاجة ماسة للمعلومات التي تساعد في كيفية التعامل معه وانها تتابع كل التعليمات المقدمة من طرف المشرفين عليه في المركز كما تحاول قصار جهدها معرفة كيف تساعد طفلها حتى يستطيع التأقلم والتكيف كما تضيف بانها بحاجة لمعرفة الفرص التعليمية المتاحة لطفلها .

ويأتي في المرتبة الثانية المحور الثاني المتمثل في الحاجة الى الدعم النفسي وذلك بنسبة موافقة على الأسئلة المقدمة 90% حيث توضح الأم بان اكتشافها لإعاقة طفلها جعلها بحاجة شديدة للمساندة النفسية لمواجهة الصدمة خاصة أنها في منطقة نائية ينقص فيها الوعي بهذا النوع من الاضطرابات وأضافت انها لازالت بحاجة الى من يدعمها نفسيا ويحبذا لو تلتفت الجهات المعنية لتقديم مثل هذه الخدمات لهم كأولياء، كما ترى حاجة إخوة الطفل للدعم والمساندة النفسية كما اضافت حاجتها لدعم المختصين والأقارب.

اما في المرتبة الثالثة يأتي المحور الرابع وهو محور الدمج الاجتماعي بنسبة 60% أي الحاجة الى الدمج للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بالمجتمع فتجيب بانها بحاجة لمعرفة الفرص المتاحة لدمج طفلها في مؤسسات الاجتماعية، وأنها بحاجة لمعرفة الاجراءات التي يمكن اتباعها يتفاعل مع افراد مجتمعها وتضيف ايضا بانها بحاجة ملحة لدمج طفلها في اقسام تتلاءم وقدرته الخاصة في حين استجابت بالنفي على أن الهيئات الرسمية لا تعمل على تشجيع الاطفال على الاندماج في المجتمع والمشاركة فيه.

تأتي في المرتبة الرابعة المحور الثالث الحاجة الى الدعم الاجتماعي بنسبة 25% حيث كانت استجابات الام سلبية وذكرت انهم يتعرضون الى التنمر والسخرية وعدم التقبل من الجيران والمجتمع وهم اسرة تعاني من التهميش والعزلة الا من طرف بعض المختصين الذين يدعمونهم وبعض الجمعيات التي تتفهم اضطراب طفلها وأنها لم تجد المكان المناسب لوضع طفلها بما يتلاءم مع احتياجاته من جهة وامكانياتها المادية من جهة اخرى وأنها لم تلقى أي دعم مادي لدرجة انها قامت ببيع اثاث البيت للتكفل بطفلها.

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة مع ام (ي) تم استنتاج أنها بحاجة على التوالي الى الحاجة للمعلومات، الحاجة الى الدعم النفسي، الحاجة الى الدمج لطفلها في المجتمع بنسب متقاربة، ثم الحاجة للدعم الاجتماعي والمادي. وأعربت عن حاجتها للإرشاد النفسي أكثر من اي نوع اخر من الإرشاد وصرحت انها لم تستفيد من خدمات الارشاد النفسي بالشكل الكافي.

الحالة الثانية ام (خ): ام سيدة تبلغ من العمر 51 سنة أستاذة متعاقدة، الزوج يعمل موظف بإحدى الشركات الوطنية عدد الاطفال أربعة، طفلها التوحيدي في المركز الأخير من بين فتاة وأخوين يبلغ من العمر (09) سنوات لديه اضطراب طيف التوحد درجة متوسطة، ناطق، كانت استجابات ام (خ) على أسئلة المقابلة حول مدى الحاجة لخدمات الارشاد حسب المحاور المقدمة كالتالي:

يأتي في المرتبة الأولى محور الحاجة الى المعلومات حول اضطراب التوحد بنسبة 100% وهذا ما يوضح حاجة الام الماسة والضرورية الى معلومات عن وضع طفلها وكيفية التعامل معه ومستقبله وانها منذ اكتشاف الإعاقة كانت تحاول وبإلحاح معرفة المزيد من المعلومات حول اضطراب التوحد خاصة وانها أحرزت تقدما معه بمتابعة برنامج منزلي لتأهيله، كما انه هناك نقص في المعلومات المتاحة في المجتمع حول التوحد وكذلك والد واخوة الطفل بحاجة ماسة للمعلومات التي تساعد في كيفية التعامل معه وانها تتابع كل التعليمات المقدمة من طرف المشرفين عليه في المركز وتحاول قصار جهدها معرفة كيف تساعد طفلها حتى يستطيع التأقلم والتكيف كما تضيف الام ايضا بانها بحاجة لمعرفة الفرص التعليمية المتاحة لطفلها.

يأتي في المرتبة الثانية المحور الثاني المتمثل في الحاجة الى الدعم النفسي وذلك بنسبة 90% موافقة على الأسئلة المقدمة حيث توضح الأم بان اكتشافها لاعاقة طفلها جعلها بحاجة شديدة للمساندة النفسية لمواجهة الصدمة وأضافت انها لازالت بحاجة الى من يدعمها نفسيا ويحبذا لو تلتفت الجهات المعنية لتقديم مثل هذه الخدمات لهم كأولياء، كما ترى حاجة اخوة الطفل للدعم والمساندة النفسية كما انها تضيف حاجتها لدعم المختصين والاقارب.

يأتي في المرتبة الثالثة المحور الرابع وهو دمج الاجتماعي بنسبة 70% من الحاجة الى الدمج للأطفال من ذوي اضطراب التوحد بالمجتمع فتجيب بانها بحاجة لمعرفة الفرص المتاحة لدمج ابنها في مؤسسات الاجتماعية وأنها بحاجة لمعرفة الاجراءات التي يمكن اتباعها يتفاعل مع افراد مجتمعها وتضيف ايضا بانها بحاجة ملحة لدمج ابنها في اقسام تتلاءم وقدرته الخاصة في حين استجابت بالنفي على ان الهيئات الرسمية تعمل على تشجيع الاطفال على الاندماج في المجتمع والمشاركة فيه.

تأتي في المرتبة الرابعة الحاجة الى الدعم الاجتماعي بنسبة 25% حيث كانت استجابات الام سلبية وذكرت انهم يتعرضون الى التنمر والسخرية وعدم التقبل في المجتمع وانهم لجأوا للعزلة حتى تستطيع تأهيل طفلها وليكن الدعم الا من قبل المختصين الذين يدعمونهم وبعض الجمعيات التي تتفهم اضطراب طفلهم وأنها لم تجد المكان المناسب لوضع طفلها بما يتلاءم مع احتياجاته وأنها لم تتلقى أي دعم وأنها تكفل طفلها بمجهودها.

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة مع ام (ي) تم استنتاج انها بحاجة على التوالي الحاجة للمعلومات، الحاجة الى الدعم النفسي، الحاجة الى الدمج لطفلها في المجتمع بنسب متقاربة، ثم الحاجة للدعم الاجتماعي.

الحالة الثالثة ام (ن): الام سيدة تبلغ من العمر 38 سنة أستاذة توقفت عن العمل بسبب اضطراب طفلها الزوج يعمل مدير ثانوية عدد الاطفال ثلاثة، طفلها التوحيدي في المركز الأول من بين فتاة واخ، يبلغ الطفل (ن) (09) سنوات لديه اضطراب طيف التوحد درجة خفيفة مصحوب بفرط النشاط الشديد، ناطق، كانت استجابات ام (ن) على أسئلة المقابلة حول مدى الحاجة لخدمات الارشاد حسب المحاور المقدمة كالتالي:

يأتي في المرتبة الأولى محور الحاجة الى المعلومات حول اضطراب التوحد بنسبه 90% وهذا ما يوضح حاجة الام الماسة والضرورية الى معلومات عن وضع طفلها وكيفية التعامل معه ومستقبله وانها منذ اكتشاف الإعاقة تعرضت لصدمة شديدة ادخلتها حالة اكتئاب ولكن تجاوزتها بدعم من اخصائية نفسانية ودعم الزوج، كانت تحاول وبإلحاح منذ اكتشاف الإعاقة معرفة المزيد من المعلومات حول اضطراب طيف التوحد خاصة وانها أحرزت تقدما معه بمتابعة برنامج منزلي لتأهيله، كما انه هناك نقص في المعلومات المتاحة في المجتمع حول التوحد، وكذلك والد واخوة الطفل بحاجة ماسة للمعلومات التي تساعد في كيفية التعامل معه وانها تتابع كل التعليمات المقدمة من طرف المشرفين عليه في المركز وتحاول قصار جهدها معرفة كيف تساعد طفلها حتى يستطيع التأقلم والتكيف كما تضيف الام ايضا بانها بحاجة لمعرفة الفرص التعليمية المتاحة لطفلها في المدرسة على اعتبار انه موهوب ولكن حرم من التعليم لأنه يعاني من فرط النشاط .

يأتي في المرتبة الثانية المحور الرابع وهو الدمج الاجتماعي بنسبة 80% من الحاجة الى الدمج للأطفال من ذوي اضطراب التوحد بالمجتمع فتجيب بانها بحاجة لمعرفة الفرص المتاحة لدمج ابنها في المدرسة وأنها بحاجة لمعرفة الاجراءات التي يمكن اتباعها وتطالب بفتح اقسام خاصة لان ابنها لم يقبل في المدارس بالأقسام العادية لأنه يعاني من فرط النشاط لذلك لم يقبلوا دمجهم مع العاديين استجابت بالنفي على ان الهيئات الرسمية لا تعمل على تشجيع الاطفال على الاندماج في المجتمع والمشاركة فيه.

يأتي في المرتبة الثالثة المحور الثاني المتمثل في الحاجة الى الدعم النفسي وذلك بنسبة موافقة على الأسئلة المقدمة 70% حيث توضح الام بان اكتشافها لا عاقبة لطفلها جعلها بحاجة شديدة للمساندة النفسية لمواجهة الصدمة خاصة وأنها مرت بمرحلة الاكتئاب وأضافت انها لازالت بحاجة الى من يدعمها نفسيا ويحبذا لو تلتفت الجهات المعنية لتقديم مثل هذه الخدمات لهم كأولياء، كما ترى حاجة اخوة الطفل للدعم والمساندة النفسية كما انها تضيف حاجتها لدعم المختصين والاقارب.

تأتي في المرتبة الرابعة الحاجة الى الدعم الاجتماعي بنسبة 25% حيث كانت استجابات الام سلبية وذكرت انها تلجأ للعزلة وعدم الاحتكاك بالآخرين حتى الاقارب لان نظرة المجتمع سلبية الى هذا الاضطراب وأنها تكرر معظم وقتها لتأهيل طفلها وأنها تتلقى الدعم من طرف المختصين.

من خلال عرض وتحليل معطيات المقابلة مع ام (ن) تم استنتاج انها بحاجة على التوالي الحاجة للمعلومات، الحاجة الى دمج لطفلها في المجتمع والحاجة الى الدعم النفسي بنسب متقاربة، ثم الحاجة للدعم الاجتماعي والمادي. وصرحت عن حاجتها للإرشاد النفسي أكثر من اي نوع اخر من الإرشاد على انه من اهم الخدمات التي يمكن ان تقدم لأولياء الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل العام:

ماهي الحاجات الارشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الاولياء؟
من خلال النتائج المتوصل اليها والموضحة في الجدول رقم (03) نلاحظ ان لأمهات أطفال التوحد حاجات ارشادية تمثلت في الحاجة الى المعلومات والحاجة الى الدعم النفسي والحاجة الى كل من الدعم والدمج الاجتماعي، كما نلاحظ ان نسبة الحاجات الارشادية مرتفعة على محاور الثلاثة للمقابلة من وجهة نظر الأمهات و تمثلت في الحاجة الى المعلومات التي احتلت الترتيب الأول بنسبة (97%) لتليها الحاجة الى الدعم النفسي بنسبة (83%) وفي المرتبة الثالثة الحاجة الى الدمج الاجتماعي الذي احتل نسبة (70%)، وكذلك نلاحظ ان الأمهات بحاجة الى الدعم الاجتماعي ولكن بنسبة منخفضة حيث احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (25%) .

وهذا ما يفسر ان لأمهات أطفال التوحد حاجات ارشادية يسعين من خلالها الى دعم اطفالهن باعتبارهن المشرفات على التكفل المستمر والدائم بهم، وان تلبية هذه الاحتياجات لديهن ينعكس على اطفالهن وهذا ما يتفق مع دراسة كل من عرفة (2016) ودراسة الحسيبي (2021) التي اشارت الى وجود مستوى مرتفع من الاحتياجات الارشادية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي اتفقت من حيث نوع الحاجات مع دراستنا الحالية.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

- ما مدى الحاجة الى المعلومات حول اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الاولياء؟
نلاحظ من خلال النتائج ان الحاجة الى المعلومات تنصدر المرتبة الأولى بنسبة 97% ويفسر ذلك بمحاولة بحث الأمهات عن الدعم المعرفي لكي يفهمن خصائص الاضطراب ويعرفن كيفية التعامل معه وطرق تدريب اطفالهن خاصة وان أطفال التوحد يعانون من سلوكيات مضطربة قد لا تدرك الامهات كيفية التعامل معها ولقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة Yurtsever and Sen التي استهدفت تحديد الحاجات الأساسية لأسر الأطفال المعاقين وقد اشارت النتائج الى حاجة الاسر للمعلومات حول طبيعة الإعاقة تحتل المرتبة الأولى ثم الحاجة الى الدعم المادي لمواجهة النفقات المترتبة على رعاية الطفل المعاق ثم الحاجة الى الدعم الاجتماعي حيث تتأثر العلاقات الاجتماعية، وكذلك اتفقت مع دراسة الشمري (2006) التي هدفت الى تحديد احتياجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد والتي اشارت نتائجها الى ان احتياجات الاولياء تترتب وفقا لأهميتها كالتالي أولا الاحتياجات المعرفية تليها الاحتياجات المادية ثم الاجتماعية وأخيرا المجتمعية، كما اشارت دراسة Houdgetts (2014) في ان الحاجة الى المعلومات تحتل المركز الأول مقارنة بباقي الحاجات .

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

- ما مدى الحاجة الى الدعم النفسي من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

نلاحظ ان الحاجة الى الدعم النفسي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 83% لدى الأمهات اذ ان وجود طفل توحدي يعتبر حدث مؤلم بالنسبة للأولياء اذ يعتبر لدى البعض منهم بمثابة كارثة تؤرق حياتهم وتستثير فيهم الحسرة والاسى حيث يتعرضون من خلالها الى أزمات تتجدد خلال مراحل نمو الطفل وتظهر لديهم ردود أفعال مختلفة كالقلق والتوتر، الخوف على مستقبل الطفل الشعور بالإحباط والاسى والحزن والشعور بالاكتئاب وغيرها من المشكلات التي تستدعي حاجة الأمهات الى مساندة ودعم نفسي وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة Ahmadi وآخرون (2011) بعنوان "احتياجات الاسر الإيرانية الذين لديهم أطفال يعانون من طيف التوحد" دراسة عبر الثقافات والتي هدفت الى محاولة تحديد احتياجات الاسر الذين لديهم أطفال ذوي اضطراب التوحد في ايران، وكانت النتائج ان الاحتياجات الأكثر شيوعا المرتبطة هي المرتبطة بالخدمات المهنية وعدم توفر المعلومات عن سلوكياتهم غير المعتادة في المرتبة الأولى، بالإضافة الى حاجاتهم للمساعدة في التعامل مع مخاوفهم عن مستقبل أطفالهم في الترتيب الثاني كما نادت العديد من الدراسات الى حاجة الاولياء الى الدعم النفسي من اجل تحقيق التوافق والصحة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

- ما مدى الحاجة الى الدعم الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟ أظهرت نتائج الدراسة ان الأمهات بحاجة الى الدعم الاجتماعي لكن بنسبة منخفضة قدرت بنسبة 25% وهذه النسبة تفسر بما تعانيه الأمهات من ردود فعل اجتماعية كنظرة المجتمع سلبية لهذا الاضطراب كتعرضهن للتنمر والسخرية وعدم التقبل من الاهد والجيران والمجتمع ككل ويعانين من التهميش والعزلة، الا من طرف بعض المختصين الذين يدعمونهم وبعض الجمعيات التي تتفهم اضطراب اطفالهن وانهم لم يتلقين الدعم المادي الكافي من طرف المجتمع فمعظم الاستجابات عن الدعم الاجتماعي كانت سلبية وأعربت الأمهات على تميز علاقتهن الاجتماعية بالسلبية والتوتر واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Benson and Deway سنة (2008) فيما يخص ترتيب الحاجة الى الدعم الاجتماعي التي احتلت الترتيب الرابع بعد كل من الحاجة الى الدعم المادي في الترتيب الأول تليها الحاجة الى المعرفة ثم الحاجة الى الدعم المجتمعي في المرتبة الثالثة، وكذلك دراسة نجاتي (2015) المعنونة "بحاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات" التي خلصت نتائجها الى ان الحاجات المادية تقع في المرتبة الأولى، تليها الحاجات الأساسية للأسرة بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

- ما مدى الحاجة الى دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمجتمع من وجهة نظر أولياء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

تصدرت الحاجة الى الدمج الاجتماعي المرتبة الثالثة بنسبة 70% حسب نتائج الدراسة حيث يعتبر الدمج الاجتماعي أحد المساندات الاجتماعية التي تتيح للطفل فرص التوافق مع سياسة الحياة الاجتماعية ويستطيع مواجهة التحديات بعد تأهيله وتنمية قدراته ومهاراته ويخفف بذلك الضغوط

الحياتية على الأمهات فيصبح الطفل أكثر تفاعل مع الآخرين ويحقق الاندماج في المجتمع والمشاركة فيه. وهذا ما يتفق ونتائج دراسة Hodgetts سنة (2014) حيث احتلت الحاجة الى الرعاية والدمج المرتبة الثالثة بعد الحاجة الى المعلومات ودعم الاسرة لتلها الحاجة الى تمويل وجودة الدعم المهني في المركز الأخير.

من خلال ما سبق نجد اتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يخص نوع الحاجات الارشادية لدى أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والمتمثلة في الحاجة الى المعلومات والحاجة الى الدعم النفسي والاجتماعي والحاجة الى الدمج الاجتماعي لا انه يوجد اختلاف في ترتيب هذه الحاجات حسب أهميتها وهذا ما نرجعه الى عدة عوامل منها اختلاف البيئات الاجتماعية والظروف المتعلقة بالحالات على مختلف الأصعدة وطرائق التكفل باضطراب طيف التوحد حسب البيئات.

الخاتمة:

أردنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الحاجات الارشادية للأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد حسب الأولويات من وجهة نظرهن حيث أظهرت نتائج الدراسة الحالية مدى حاجة الحالات الى الارشاد فتصدرت الحاجة الى المعلومات حول اضطراب التوحد المرتبة الأولى وذلك يرجع الى خصوصية هذا الاضطراب فحتى نستطيع التكفل بأطفال التوحد وتأهيلهم يجب العمل بشكل جماعي على مستوى المراكز المخصصة واشراك الاولياء في البرامج المقترحة وتوفير المعلومات اللازمة والكافية لهم، لتلها الحاجة للدعم النفسي نظرا لما تعانيه الاسر من احباط وخيبة امل وعدم القدرة على فهم هذا النوع من الاضطراب الغامض مجهول الأسباب ونجد ان الكثير من الأمهات يعايشن الصدمة بعد معرفتهن به ويتعرضن للقلق والاكتئاب وقلق المستقبل والضغط النفسي والعديد من الاضطرابات نتيجة لعدم تقبلهن هكذا نوع من الاضطرابات. لتاتي في المرتبة الثالثة الحاجة الى الدمج الاجتماعي حتى يستطيع أطفال التوحد تحقيق التوافق الاجتماعي والاندماج والمشاركة في المجتمع، وجاءت الحاجة الى الدعم الاجتماعي في المرتبة الأخيرة حيث عبرت جل المشتركات على تعرضن للتنمر والسخرية وعدم التقبل وانهن يلجان للعزلة حتى يستطعن رعاية اطفالهن وتجنب المعاناة بسبب عدم التقبل من المجتمع الذي يفتقر الى الثقافة حول الإعاقة بصفة عامة والتوحد بصفة خاصة وحسب رأيهن فهن لا يحتجن الى أي دعم اجتماعي فقط يطلبن من المجتمع تركهن وشأنهن واوردن حاجتهن للدعم الاجتماعي فقط من الجهات الوصية من الدولة والمختصين.

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها والمتعلقة بالحاجات الارشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ارتأينا الى اقتراح ما يلي:
-اجراء المزيد من البحوث التي تهتم بموضوع الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

-اجراء دراسات تتعلق بموضوع دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المجتمع الجزائري.

قائمة المصادر والمراجع:

1. احمد سليم النجار. (2006). *التوحد واضطراب السلوك* . داراسامة النشر والتوزيع .
2. سنوسي،سمية. (2017). واقع التكفل الاسري بأطفال التوحد دراسة ميدانية بمركز جمعية جسر الامل لأطفال التوحد والمركز النفسي الطبي البيداغوجي (فاطمة الزهراء). *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، 8(3).
3. طه عبدالمنعم حسين. (2004). الارشاد النفسي النظرية التطبيق التكنولوجيا .
4. الخفش سهام. (2007). الأطفال التوحديون: دليل ارشادي للوالدين والمعلمين. الأردن: داريافا.
5. الرويلي فهد. (2010). الحاجات الارشادية لطلاب كليات التقنية في السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المؤتة.
6. براجل احسان. (2017). علاقة مصدر الضبط بالاضطرابات السيکوسوماتية لدى امهات اطفال التوحد . رسالة الدكتوراه. بسكرة، تخصص علم النفس، جامعة محمد خيضر.
7. عاطف عبد الله، فيصل علي الزيوت. (2012). مفاهيم أساسية في ارشاد اسر ذوي الحاجات الخاصة. الاردن: زمزم للنشر والتوزيع.
8. فكري لطيف متولي. (2016). دراسة حالة في علم النفس (الإصدار ط1). الرياض: مكتبة الرشد للنشر.
9. مصطفى حسن احمد. (1996). الارشاد النفسي لأسر الأطفال الغير عاديين (ط1)
10. ملحم نسرين بيه. (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.. رسالة دكتوراه.
- 11.Association, A. P. (2013). Diagnostic and statistic manual of mental diagnostic. ed .DSM5.Washington,D.C.A.P.A.